

كليات في علم الرجال

[79] من الكتب الرجالية المؤلفة في العصور المتقدمة التي تعد عند البعض من أمهات الكتب الرجالية، الكتاب الموسوم بـ " رجال الغضائري " تارة و " رجال ابن الغضائري " أخرى، وليس هو إلا كتاب " الضعفاء " الذي أدرجه العلامة في خلاصته، والقهبائي في مجمعه. ولرفع الستر عن وجه الحقيقة يجب الوقوف على أمور. وإليك البحث عنها واحدا بعد الآخر: أ ترجمة الغضائري. الحسين بن عبيداً بن ابراهيم الغضائري من رجال الشيعة وهو معني في كتب الرجال بإكبار. قال النجاشي: " شيخنا رحمه الله له كتب " ثم ذكر أسماء تأليفه البالغة إلى أربعة عشر كتابا ولم يسم له أي كتاب في الرجال، ثم قال: " أجازنا جميعها وجميع رواياته عن شيوخه ومات رحمه الله في منتصف شهر صفر سنة إحدى عشر وأربعمائة " (1).

(1) رجال النجاشي: الرقم 166. [*]